المشكلاتُ الانفعاليَّةُ والاجتماعيَّةُ لدى المُراهِقاتِ وعلاقتُها باستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ في مُحافظةِ القدس

آمنه عوض[1]، معتصم مصلح[1*]

كلية العلوم التربوية، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين

Amina Awad[1], Motasem Musleh[1*]

Faculty of Educational Sciences, Al-Quds Open University, Palestine

* الباحث المراسل: mmosleh@qou.edu

Emotional and Social Problems among Adolescent Girls and Their Relationship with Social Media Use in the Jerusalem Governorate

Abstract

The study aimed to identify the emotional and social problems among adolescent girls in the Jerusalem Governorate and their relationship to social media use. The researchers employed a descriptive correlational design. The study sample consisted of 380 adolescent girls selected through convenience sampling from schools in the Jerusalem Governorate. The results showed that the level of emotional and social problems among adolescent girls was moderate (M = 3.25), and the level of social media use was also moderate (M = 3.40). A statistically significant positive correlation was found between emotional and social problems and social media use (r = 0.707, α < 0.05). The study recommended implementing awareness programs in schools and local communities in the Jerusalem Governorate to raise awareness about psychological issues such as anxiety, depression, and shyness, and to equip adolescent girls with healthy strategies to manage these problems effectively.

Keywords: Emotional and Social Problems, Adolescent Girls, Social Media.

المشكلاتُ الانفعاليَّةُ والاجتماعيَّةُ لدى المُراهِقاتِ وعلاقتُها باستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ في مُحافظةِ القدس

مُلخَّص

هدفت الدراسة إلى الكشف عن المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات في محافظة القدس، وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، وتكوّنت عينة الدراسة من (380) مراهقة من مدارس محافظة القدس، اخترن بطريقة متيسّرة.

أظهرت النتائج أن مستوى المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى المراهقات كان متوسطًا بمتوسط حسابي (3.25)، كما كان مستوى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي متوسطًا أيضًا بمتوسط (3.40). وتبيّن وجود علاقة ارتباطية موجبة ذات دلالة إحصائية بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي ($r = 0.707$، $\alpha < 0.05$).

وأوصت الدراسة بضرورة تنفيذ برامج توعية في المدارس والمجتمعات المحلية بمحافظة القدس لرفع الوعي بالمشكلات النفسية مثل القلق والاكتئاب والخجل، وتزويد المراهقات بإستراتيجيات صحية للتعامل معها بفعالية.

الكلمات المفتاحية: المشكلات الانفعاليَّة والاجتماعيَّة، والمُراهِقات، ومواقعُ التَّواصُل الاجتماعيّ.

مقدمة

تُعد مرحلة المراهقة من أهم المراحل في حياة الإنسان، إذ ينتقل فيها الفرد من الطفولة إلى الرشد، وتصحبها تغيّرات فسيولوجية ونفسية وعقلية واجتماعية، تجعلها من أكثر المراحل حساسية وتأثيراً في تكوين الشخصية. فهي مرحلة حرجة تتأثر بما يسبقها من مراحل وتؤثر فيما يليها، وغالبًا ما تُوصف بأنها مرحلة المشكلات النفسية والاجتماعية نتيجة التحولات الجسدية والانفعالية التي قد تعيق توافق المراهق مع نفسه أو مع الآخرين (Nguyen & ;Lee.2022).

يتعرض الأفراد خلال هذه المرحلة إلى ضغوط متنوعة تتطلب قرارات سريعة ومواجهة فعالة، وتصل ذروة هذه الضغوط في المراهقة لما لها من تأثير واضح في الاتجاهات والميول وسمات الشخصية (الزق، 2023). وتُعد المراهقة المتأخرة، أو ما يُعرف بمرحلة الشباب، فترة تتكاثر فيها التحديات النفسية والاجتماعية والمهنية، وفي حال عجز المراهق عن التكيف معها قد يقع في اضطرابات انفعالية وسلوكية تتطلب دعماً وإرشاداً مناسبين لتجاوزها (البقمي، 2023).

تظهر المشكلات الانفعالية في أشكال متعددة مثل صعوبات التعلم، وتدنّي القدرة على بناء علاقات اجتماعية ناجحة، والحزن المستمر، والمخاوف الشخصية أو المدرسية (السلطاني، 2017). ويرى بافلوف أن السلوك الإنساني مجموعة من العادات المكتسبة التي يتعلمها الفرد عبر مراحل نموه، وأن الاضطرابات السلوكية تنتج عن الفشل في تعلم سلوكيات مناسبة أو عن اكتساب أنماط غير سليمة نتيجة ظروف بيئية أو خبرات سلبية (حلس، 2019). كما أشار بوكرديم وهمامي (2017) إلى أن الفرد المضطرب سلوكيًا يعاني من صعوبة في بناء علاقات اجتماعية مستقرة، وتقلّب مزاجي، وميل إلى أنماط سلوكية غير ناضجة تؤثر في تحصيله الدراسي وتوافقه الاجتماعي.

ويرى (Ribeaud, & Murray,2020) أن تنمية مهارات حل المشكلات من الجوانب المعرفية الضرورية في هذه المرحلة، إذ تمكّن المراهق من مواجهة التحديات اليومية بطريقة منطقية قائمة على التفكير والتحليل. وترتبط المشكلات الانفعالية بعوامل متعددة مثل التغيرات الهرمونية والضغوط الأكاديمية والصراعات الأسرية وتأثير الأقران، إلى جانب غياب الدعم الاجتماعي الذي يرفع احتمالية الإصابة بالقلق والاكتئاب (عبد الرحمن، 2015). وتظهر هذه الاضطرابات في مظاهر كالعصبية المفرطة، وتدنّي احترام الذات، والانسحاب الاجتماعي، وهو ما يؤثر سلبًا في الأداء الدراسي والعلاقات الاجتماعية (الخطيب، 2016).

ويرى الحربي (2017) أن المشكلات السلوكية والانفعالية تنتج عن ضعف العلاقة بين الفرد وبيئته الأصلية، ما يؤدي إلى سلوك غير سوي يتطلب تدخلًا مهنيًا وإرشاديًا. كما يشير خليل (2020) إلى أن دور الأهل محوري في تعزيز ثقة المراهق بنفسه وانتمائه لأسرته ومجتمعه، الأمر الذي يجعله أكثر تقبلًا للنصح والتوجيه.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

وفي سياق الحياة المعاصرة، أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي جزءًا أساسيًا من حياة المراهقين، إذ توفر لهم فضاءً للتفاعل والمشاركة والتعبير، لكنها في الوقت ذاته تثير تساؤلات حول تأثيرها في القيم والعلاقات الاجتماعية. فقد خلقت هذه المواقع هويات رقمية جديدة قد تتعارض أحيانًا مع الهوية الواقعية، وفرضت أنماطًا جديدة من التواصل والثقافة والتفكير (الشاعر، 2015).

وتُعرّف مواقع التواصل الاجتماعي بأنها منظومة من الشبكات الإلكترونية التي تتيح للأفراد إنشاء حسابات شخصية والتواصل مع الآخرين ذوي الاهتمامات المشتركة، وقد أحدثت تحولًا نوعيًا في أنماط العلاقات والتفاعل الاجتماعي، وجعلت التواصل أكثر سهولة ومرونة، لكنها في المقابل أسهمت في زيادة الاعتماد على العالم الافتراضي، وقللت من التفاعل الواقعي بين الأفراد (لواطي وحموش، 2018).

انطلاقًا من الملاحظات الميدانية التي رصدها الباحثان حول تزايد المشكلات الاجتماعية والانفعالية لدى المراهقات في محافظة القدس، جاءت هذه الدراسة لتعبّر عن اهتمامهما بفهم أعمق لهذه الظاهرة في ظل الواقع السياسي والاجتماعي والاقتصادي الخاص بالمدينة. فقد لاحظ الباحثان أن المراهقات يواجهن تحديات متشابكة تتعلق بضعف المهارات الاجتماعية، وصعوبة بناء العلاقات مع الأقران، والشعور بالعزلة والرفض الاجتماعي، إلى جانب اضطرابات انفعالية كالتوتر والقلق والاكتئاب. وقد دفعت هذه الملاحظات الباحثين إلى تبنّي هذه الدراسة بوصفها محاولة علمية للمساهمة في الكشف عن أسباب هذه المشكلات ومظاهرها، وفهم علاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي، بما يسهم في بناء إستراتيجيات دعم نفسي واجتماعي أكثر فاعلية تساعد المراهقات على التكيّف الصحي وتجاوز هذه المرحلة الحرجة بثبات وتوازن.وانطلاقًا من ذلك، تهدف الدراسة الحالية إلى الكشف عن واقع المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس، وتحليل علاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي. ويؤكد الباحثان أن هذه العلاقة وثيقة، إذ إن أنماط المعاملة الأسرية والمجتمعية التي تتسم بالإهمال أو سوء الفهم قد تدفع المراهقات إلى اللجوء إلى وسائل التواصل الاجتماعي التي قد تكون في بعض الأحيان وسيلة إيجابية للدعم والتعبير، أو سلبية تسهم في تفاقم الضغوط النفسية والاجتماعية التي يعشنها.

مشكلة الدراسة وأسئلتها

استنادا إلى ما سبق، يرى الباحثان أن مرحلة المراهقة تمثل فترة حاسمة في حياة الفتاة لما تشهده من تحولات نفسية واجتماعية عميقة تؤثر في توازنها الانفعالي وسلوكها الاجتماعي، وتجعلها أكثر حساسية وتأثراً بالمتغيرات المحيطة، ولا سيما الوسائل التكنولوجية الحديثة ومواقع التواصل الاجتماعي. وفي محافظة القدس، تواجه الفتاة المقدسية ظروفًا سياسية واجتماعية استثنائية تتسم بالضغوط اليومية وعدم الاستقرار، ما يزيد من احتمالية تعرضها للمشكلات النفسية والانفعالية، ويجعلها تميل إلى استخدام مواقع التواصل الاجتماعي كوسيلة للهروب أو التكيف مع الواقع.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

وانطلاقًا من ذلك، تبرز الحاجة إلى دراسة المشكلات الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في هذه البيئة الخاصة، وفهم علاقتها باستخدامهن لمواقع التواصل الاجتماعي، بهدف تحديد مدى انتشار هذه الظاهرة، وتحليل أبعادها، وتقديم توصيات عملية تسهم في الحد من آثارها السلبية وتعزيز الاستخدام الإيجابي لتلك الوسائل.

وتتمثّل مشكلةُ الدِّراسةِ في السُّؤالِ الرَّئيسِ الآتي:

ما المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة لدى المراهقات وعلاقتها باستخدام مواقع التواصل الاجتماعي في محافظة القدس؟

وبناءً عليه ستجيبُ الدِّراسةُ عنِ الأسئلةِ الفرعيَّة الآتية:

- السُّؤال الأوَّل: ما مستوى المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القدس؟
- السُّؤال الثاني: ما مستوى استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعي لدى المُراهقاتِ في مُحافظة القدسِ؟
- السُّؤال الثالث: هل توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّة في المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة لدى المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القدسِ –تعُزى إلى متغيّر :(المرحلة التعليمية، ومكانِ السَّكن،)؟
- السُّؤال الرابع: هل توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّة في استخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ لدى المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القدسِ –تُعزى إلى متغيّر (المرحلة التعليمية، ومكان السكن،)؟
- السُّؤال الخامس: هل توجدُ علاقةٌ ارتباطيَّةٌ بين المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة لدى المراهقات واستخدامُ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ في مُحافظةِ القدس؟

فرضيات الدراسة

للإجابةِ عنْ أسئلةِ الدِّراسة فقد صِيغَتِ الفرضيَّاتُ الآتية:

- الفرضية الاولى: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القدسِ –تُعزى إلى متغيّرِ المرحلة التعليمية.
- الفرضية الثانية: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القدسِ –تُعزى إلى متغيّرِ مكان السكن.
- الفرضية الثالثة: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ لدى المُراهقاتِ في محافظةِ القدس –تُعزى الى متغيّرِ المرحلة التعليمية.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

- الفرضية الرابعة: لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين متوسّطات استخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ لدى المُراهقاتِ في محافظةِ القدس –تُعزى الى متغيّرِ مكان السكن.
- الفرضية الخامسة: لا توجدُ علاقةُ ارتباطٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ عند مستوى الدلالة ($\alpha \leq 0.05$) بين المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المُراهِقاتِ، واستخدامهُنَّ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ في محافظة القدس.

أهداف الدراسة

سعتِ الدِّراسةُ إلى تحقيقِ الأهدافِ الآتية:

- التَّعرُّفِ إلى مستوى المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ لدى المُراهقاتِ في مُحافظة القدس.
- التَّعرُّفِ إلى أثرِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ لدى المراهقات في مُحافظة القدس.
- الكشفِ عنِ الفروقِ بين متوسّطاتِ المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة التي تُواجِهُ المُراهقاتِ في مُحافظة القدس تُعزى إلى متغيّر: (المرحلة التعليمية، ومكان السَّكن).
- الكشفِ عنِ الفروقِ بين متوسّطاتِ استخدامِ مواقعِ التواصُلِ الاجتماعيّ التي تُواجِهُ المُراهقاتِ في مُحافظة القدس تُعزى إلى متغيّر: (المرحلة التعليمية، ومكان السَّكن).
- العرف إلى طبيعة العلاقة بين مستوى الاستخدام المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المراهقات واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ في محافظة القدس.

أهمية الدراسة

تنْبُعُ أهميَّةُ الدِّراسةِ من الناحيتَين النَّظريَّة والتَّطبيقيَّة على النَّحو الآتي:

أولا: الأهمية النظرية

تنبعُ أهميةُ هذه الدراسة من تركيزها على واحدةٍ من القضايا النفسية والاجتماعية الحساسة، وهي المشكلاتُ الانفعالية والاجتماعية التي تواجه المراهقات في محافظة القدس، وعلاقتها باستخدام وسائل التواصل الاجتماعي، وتُسهم الدراسة في إثراء المعرفة حول طبيعة هذه المشكلات وتأثير استخدام شبكات التواصل في تشكيل شخصية المراهقات وسلوكهن الاجتماعي. كما تكتسب أهميتها من بعدها التطبيقي، إذ يمكن أن تُفيد نتائجها المرشدين النفسيين والاجتماعيين في المدارس والمؤسسات التي تحتضن المراهقات، من خلال توجيههم إلى أساليب أكثر فعالية في التعامل مع تلك المشكلات، وتهيئة بيئة تربوية واجتماعية سليمة تسهم في الحدّ من آثارها السلبية وتعزيز التكيّف النفسي والاجتماعي لديه.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثانياً: الأهمية التطبيقية

تتمثّل الأهمية التطبيقية لهذه الدراسة في تناولها موضوعًا جوهريًا يربط بين المشكلات الانفعالية والاجتماعية لدى الطلبة واستخدامهم مواقع التواصل الاجتماعي. إذ يمكن الإفادة من نتائجها في تمكين الأخصائيين والمرشدين التربويين من تصميم برامج إرشادية وتنفيذها لتسهم في الحد من هذه المشكلات، ومساعدة الطلبة على التعامل معها بطرق صحية. كما توجههم نحو الاستخدام الإيجابي لمواقع التواصل في دعم العملية التعليمية، بما يعزز من تكيفهم النفسي والاجتماعي ويحسن من صحتهم النفسية.

حدود الدراسة

تتمثَّلُ حدودُ الدِّراسةِ الحاليَّة في الآتي:

- الحدودِ المكانيَّة: طُبِّقَتْ هذه الدِّراسةُ في المدارس الحكومية في مُحافظةِ القدس.
- الحدودِ البشريَّة: اقتصرتِ الدِّراسةُ على طلبةِ مدارس مُحافظةِ القدس.
- الحدودِ الزَّمانيَّة: طُبِّقتْ هذه الدِّراسةُ في العامِ الجامعيّ 2025/2024.
- الحدودِ المفاهيميَّة: اقتصرتْ هذه الدِّراسةُ على المفاهيم والاصطلاحات الواردةِ في الدِّراسة (المشكلات الانفعاليَّة والاجتماعيَّة، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي التّواصُل الاجتماعيّ).
- الحدودِ الإجرائيَّة: استخدمتْ هذه الدِّراسةُ مقياسَي المشكلاتِ الانفعاليّة والاجتماعيَّة، واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ، ستقتَصِرُ على الأدواتِ المُستخدمةِ لجمْعِ البيانات، وقياسِ درجةِ صدْقِها وثباتِها على عيّنةِ الدِّراسةِ وخصائصِها والمُعالجاتِ الإحصائيَّة المناسبة.

التعريفات الاصطلاحية والإجرائيَّة لمتغيرات الدراسة

تُعرَّفُ المُراهِقةُ بأنَّها مرحلةٌ فاصلةٌ تقعُ بين مرحلةِ الطُّفولةِ ومرحلةِ النُّضجِ « الرُّشد»، ورغمِ قِصَرِ هذه المرحلةِ نسبيًّا إلا أنَّها تتميَّزُ بأنَّها مرحلةٌ حساسّةٌ لِمَا لها من أَثَرٍ كبيرٍ في تحديدِ الاتِّجاهِ الاجتماعيّ العام للفرد» (العراقي، 2016: 5).

تُعَرَّفُ المشكلاتُ الانفعاليَّةُ بأنَّها « المشكلاتُ التي تَظهَرُ على الأفرادِ في واحدٍ أو أكثر من جوانب الحياة المختلفة، وتتجلّى في مظاهر حياتيّة متعدّدة، ومن أبرزها: ضعفُ القدرةِ على التَّعلُّم، وتدنّي الكفاءة في بناءِ علاقاتٍ اجتماعيَّةٍ ناجحةٍ مع الآخرين، وصعوبةُ التَّعبيرِ عن المواقفِ الاجتماعيّة بطريقةٍ مناسبةٍ، إضافةً إلى إظهارِ الانفعالات غير الملائمة، والشُّعورُ بالحزن المستمر، وظهورُ أعراضٍ جسديَةٍ ذاتِ طابعٍ نفسيّ، فضلاً عن المخاوف الشَّخصيّة أو المدرسية» (السلطاني، 2017: 3).

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

تُعَرَّفُ المشكلاتُ الاجتماعيَّةُ بأنَّها انحرافُ السُّلوكِ الاجتماعيّ عنَ القواعدِ التي حدَّدها المجتمعُ للسُّلوكِ الصَّحيح، طالما أنَّ هذه القواعدَ تضعُ معاييرَ معيّنة يكونُ الابتعادُ عنها مؤدّيًا إلى ردِّ فعلٍ واضحٍ منَ الجماعة، ولذلك، فهي تختلفُ في الزَّمانِ والمكانِ باختلافِ الثَّقافاتِ (خليل، 2020: 3).

ويعرف الباحثان المشكلات الاجتماعية إجرائيًّا: بأنها الدَّرجةُ التي تحصلُ عليها المُراهقةُ على مقياسِ المشكلاتِ الاجتماعيَّةِ من وجهةِ نظرِ المُراهقاتِ.

تُعَرَّفُ مواقعُ التَّواصُلِ الاجتماعيّة بأنَّها: تلك المواقعُ الموجودةُ على الإنترنت التي تُتيحُ لمستخدميه التَّواصُلَ المَرئيَّ والصَّوتّي والمَكتوبَ، وتبادُلَ الصُّوَرِ والمعلوماتِ وغيرها منَ الإمكاناتِ، التي تُوَطِّدُ العلاقةَ الاجتماعيَّةَ بين مستخدميها، كما أنَّها تُتيحُ تكوينَ الصَّداقاتِ، والمشاركةِ بين الأصدقاءِ سواءً الفيديو أو الصور أو المنشوراتِ المكتوبةِ، والتَّعليقَ عليها، ونشرِها، ويعتمدُ تشغيلُها في الأساسِ على مستخدميها (وليد، 2015: 8).

ويعرف الباحثان مواقعُ التَّواصُلِ الاجتماعيّ إجرائيًّا بأنّها الدرجةُ التي تحصلُ عليها المُراهقةُ على مقياسِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ من وجهةِ نظرِ المُراهقاتِ

الدِّراساتُ السَّابقة

هدفتْ دراسةُ فلاح وآخرون (2022) إلى التَّعرُّفِ إلى العلاقةِ بين بعضِ المشكلاتِ النَّفسيَّةِ وعلاقتِها باستخدامِ شبكاتِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ لدى عيّنَةٍ من طلبةِ الجامعة، واستخدمَ المنهجَ الوصفيَّ التَّحليليَّ على عيّنةِ الدِّراسةِ المكوَّنة من (200) طالبٍ وطالبةٍ من طلبة الجامعة، وكانتِ أداةُ الدِّراسةِ الاستبانةَ المغلقةَ والمفتوحةَ. وأظهرتِ النَّتائجُ أنَّ شعورَ معظمِ الطلابِ والطالبات بالوحدةِ النَّفسيَّةِ واحدٌ تقريبا سواءٌ للذين يستعملونَ التّوتير أو اليوتيوب، أو لا يستعملونهما، وتبيَّن أنَّ أكثرَ الطلابِ الذينَ يستعملونَ الإنترنت، يستعملونه من أجلِ متابعةِ البرامجِ التَّعليميّة، والسياسيّة، والدينيّة، والرياضيّة، وذلك على التَّوالي، ولا توجدُ فروقٌ في الشُّعورِ بالوحدةِ النَّفسيَّة بين الذين يتابعونَ مثلَ هذه البرامج وغيرها، وتبيَّن أنَّ القلقَ أكثرُ إسهامًا في حدوثِ الاكتئاب عند تفاعله معَ الوحدةِ النَّفسيَّة، وهو ما يؤكّدُ أنَّ القلقَ يُعَدُّ لُبَّ العصاب ونواته، والعِصابُ هي حالة نفسية يتميز بها القلق الشديد والخوف المفرط.

وهدفتْ دراسةُ هاشم وآخرون (2022) إلى الكشفِ عن العلاقةِ بين الأمْن النَّفسيّ والقَلَقِ والوحدةِ النَفسيَّة بوصفِه مُنبئًا عن أمان الإنترنت لدى طلابِ الجامعة، واستخدمَ الباحثونَ المنهجَ الوصفيَّ الارتباطيَّ والتَّحليليّ على عيّنةِ الدِّراسةِ المكوّنة من «577» من طلبةِ الجامعةِ الذين تتراوحُ أعمارُهم ما بين (18–25) عامًا، وكانت أدواتُ الدِّراسة مقياسَ الأمنِ النَّفسيّ، ومقياسَ تايلور للقلق، ومقياسَ الوحدةِ النَّفسيَّة، ومقياسَ إدمان الإنترنت، وأظهرتِ النَّتائجُ أنَّ الذُّكورَ والإناثَ من طلاب الجامعة لا يختلفونَ فيما بينهم في إدمان الإنترنت، وَوُجِدَ ارتباطٌ موجبٌ بين درجاتِ الوحدةِ النَّفسيَّة وإدمانِ الإنترنت لدى طلابِ الجامعة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

هدفتْ دراسةُ زوهراني وآخرون (Alzahrani et al., 2022) إلى اكتشاف مدى قَبولِ الطلابِ الجامعيِّين في ماليزيا لوسائل التَّواصُلِ الاجتماعيّ في المساقاتِ التَّعليميّة واستخدامها، وتحليلِ تأثيرِ ذلك في أدائهم الأكَّاديمي، واستخدمَ الباحثونَ المنهجَ الكميَّ التَّحليليَّ على عيّنةِ الدّراسةِ المكوّنةِ من (330) طالباً، وكانتِ الاستبانةُ أداةً للدّراسة. وأظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ أنَّ توافُقَ المَهام ّوالتُّكنولوجيا له تأثيرٌ إيجابيٌّ في الأداءِ الأكَّاديميّ، وبيَّنتِ النَّتائجُ أنَ الاستخدامَ الفعليَّ لوسائلِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ له تأثيرٌ إيجابيٌّ في الأداءِ الأكَّاديميّ للطُّلَّاب.

هدفَتْ دراسةُ أحمد (2020) إلى تحديدِ العلاقةِ بين استخدامِ وسائل التَّواصُلِ الاجتماعيّ والمشكلاتِ الاجتماعيَّة لدى الشَّبابِ الجامعيّ، سواءً المرتبطةُ بعلاقاتهم الاجتماعية، أو علاقتِهم الأُسرية، أو تحصيلِهم الدّراسيّ، واستخدمَ الباحثُ المنهجَ الوصفيَّ التَّحليليَّ على عيّنةٍ من طلابِ جامعةِ قطر مكونَّةً من الذكور والإناث وعدُدهم (311)، وكانتْ أداةُ الدّراسةِ الاستبانةَ. وأظهرتِ النّتائجُ الدراسةُ أنَّ أهمَّ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ المُستخدمةَ هي (السَّناب شات، والواتساب، والإنستغرام)، وأنَّ متوسطَ استخدامِ الشَّبابِ لوسائلِ التَّواصُل الاجتماعيّ هو خمسُ ساعات يوميا، كما توصلتِ الدّراسةُ إلى أنَّ هناكَ علاقةً متوسّطةً بين استخدام وسائلِ التَّواصُلِ الاجتماعيَّة لدى الشَّباب الجامعي، سواءً المرتبطةُ بالمشكلاتِ الاجتماعيَّة، أو المشكلاتِ الأُسريَّة، أو مشكلات التَّحصيل الدّراسيّ.

هدفَتْ دراسةُ شيري (Sherry, Y 2019) إلى فحصِ فعاليَّةِ العلاجِ القائمِ على إستراتيجيَّة حلّ المشكلاتِ في خفضِ القلقِ لدى عيّنةٍ مكوّنةٍ من (3) من كبارِ السِّنّ من مَرضى الرّعاية الأوليّة الذين تم تشخيصهم باضطراباتِ القَلق، وطُبّقَ عليهم مقياسُ القلق، والبرنامج القائمُ على إستراتيجيَّةِ حلّ المشكلات، وكانتِ المقابلةُ أداةَ الدّراسة، وأظهرتِ النَّتائجُ أنَّ فعاليَّةَ إستراتيجيَّة حلّ المشكلاتِ في خفضِ اضطراباتِ القَلق لدى عيّنةِ الدراسة.

وهدفتْ دراسةُ هانيت وكوت (Hunt & Cote, 2019) إلى التَّعرُّفِ إلى حجم المعلوماتِ المضلَّلة المتداولةِ على مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ، ورصْدِ نسبةِ تفاعُلِ الجمهورِ معها، وحجْمِ مشاركتِهم للأخبارِ الزَّائفة، والشَّائعات، واستخدمَ المنهجَ الوصفيَّ، وكانتْ أداةُ تحليلِ المضمونِ لصفحاتِ موقعِ (الفيس بوك وتويتر) خلالَ الفترةِ منْ (يناير 2010 الى يوليو 2018) وأظهرتْ نتائجُ الدّراسةِ وجودَ 9540 شائعةً على (الفيس بوك وتويتر) منذُ أوائلِ عامِ 2015.

من خلال استعراضِ الدراسةِ الحاليّةِ لعدد منَ الدّراساتِ السَّابقة التي تناولتْ موضوعَ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ وتأثيراتها في الأفرادِ، وخصوصًا المُراهقين؛ ما يجعلُ من الضَّروريّ التعقيبَ عليها، وربطها بالدراسةِ الحاليّة التي تركّزُ على « المشكلاتِ الانفعالية والاجتماعيَّةِ التي تُواجِهُ المُراهقاتِ وعلاقتُها باستخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ في محافظة القدس».

أوجه الإفادةِ منَ الدِّراساتِ السَّابقة

تدلُّ الدِّراساتُ السَّابقةُ على أهميَّةِ الدِّراسةِ الحاليّةِ وموضوعِها، وقد أفادتِ الدِّراسةُ الحاليّةُ من الدِّراساتِ السَّابقةِ في عددٍ من الجوانبِ منها: صوغِ الإطارِ النَّظريّ للدِّارسة، والمساعدةِ في تحديدِ مشكلةِ الدِّراسة، وبيانِ أهميَّة الدِّراسة، ومبرّرات إجرائها، وتوجيه الباحثين في تصميمِ أداةِ الدِّراس، وتوجيهِ الباحثين نحوَ عددٍ من مصادرِ المعلوماتِ المفيدةِ ذاتِ العلاقةِ بمشكلةِ الدِّراسة.

أوجه اختلافِ الدِّراسةِ الحاليةِ عنِ الدِّراساتِ السَّابقة في أنها تبحثُ في العلاقةِ بين المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ التي تواجهُ المُراهقات واستخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ، ومن هنا تأتي الدِّراسةُ الحاليّة لاستكمالِ الجهودِ البحثيَّة التي تحقَّقَ على هذا الصعيد، إذ جاءتْ هذه الدِّراسةُ مُكمِّلةً للدِّراساتِ السَّابقة.

منهجية الدراسة

استخدمتْ هذه الدِّراسةُ المنهجَ الوصفيَّ الارتباطيَّ؛ للحصولِ على المعلوماتِ الخاصَّةِ بموضوعِ الدِّراسة؛ وذلك لأنَّه أكثرُ المناهجِ ملاءَمَةً لطبيعةِ هذه الدِّراسة، ولأنَّ المنهجَ الوصفيَّ الارتباطيّ المنهجُ الأمثلُ لتحقيقِ أهدافِ هذه الدِّراسة.

مجتمع الدراسة وعينتها

مجتمع الدراسة

يتكوّنُ مجتمعُ الدِّراسةِ من جميع المراهقاتِ المُلتحقاتِ بالمدارسِ الحكوميّة في مُحافظة القدس، واللاتي تتراوحُ أعمارُهن بين (13–17) عامًا، فإنَّ عددَ المُراهقاتِ ضمْنَ هذه الفئةِ العُمُريَّة بلغَ حوالي (5000) طالبة. ويشمل هذا المجتمعُ مختلفَ المراحلِ الدِّراسيَّة من الصَّفِّ الثامن إلى الحادي عشَر.

عينة الدراسة

أما عينة الدراسة، فقد اختيرت كالآتي:

أولاً– العيّنةُ الاستطلاعيَّة (Pilot Study): اختيرتْ عيّنةُ استطلاعيَّةٌ مكوَّنةٌ من (30) طالبةً من المُراهقاتِ في مُحافظة القدس؛ وذلك بغرضِ التَّأكُّدِ من صلاحيَّةِ أدواتِ الدِّراسة، واستخدامِها لحسابِ الصَّدقِ والثَّبات.

ثانياً– عيّنةُ الدِّراسة (Sample Study): اختيرت عيّنةُ الدِّراسةِ بالطريقةِ المتيسّرةِ (المُتاحة) وقد بلغَ حجمُ العيّنة (380) طالبةً منَ المُراهقاتِ في مُحافظةِ القدس. والجدولُ (1) يُوَضّحُ توزيعَ عيّنةِ الدِّراسةِ حسب متغيّراتِها الدّيمغرافيّة:

جدول 1: توزيعُ عيّنةِ الدّراسةِ حسَب المتغيّرات الدّيموغرافيَّة

المتغير	الفئات	العدد	النسبة %
المرحلة التعليمية	إعدادي	160	42.1
	ثانوي	220	57.9
	المجموع	380	100.0
مكان السكن	مدينة	120	31.6
	قرية	142	37.4
	مخيم	118	31.1
	المجموع	380	100.0

أدوات الدراسة

لتحقيقِ أهدافِ الدّراسة، اعتمد الباحثان على مقياسَين هما: مِقياسُ المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيّة، ومِقياسُ استخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ، كما يلي:

أولاً: مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية

منْ أجلِ تحقيقِ الغايةِ المرجوة منَ الدّراسة الحاليَّة، اطلع الباحثان على الأدبِ التّربويّ والدّراسات السّابقة، وعلى مقاييس المشكلاتِ الانفعاليّة والاجتماعيّة المُستخدمةِ في بعضِ الدّراسات السّابقة وعلى مِقياس المشكلاتِ الانفعاليّة والاجتماعية في دراسةِ القحطاني (2020)، وذلك لملائمتِها لأهدافِ الدّراسة.

الخصائصُ السيكومترية لمقاييس الدراسة

صدق المقاييس

استُخدِمَ نوعانِ منَ الصَّدق، كما يأتي:

1. الصدق الظاهري (Face validity)

للتحقُّقِ منَ الصَّدق الظّاهريّ أو ما يُعرَفُ بصدقِ المُحَكّمينَ لمِقياس المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة، واستخدام مواقع التواصل الاجتماعي فقد عُرِضَ المِقياسُين بصورتِهما الأوليَّة على مجموعةٍ من ذوي الخبرةِ والاختصاصِ ممَّن يحملُون درجةَ الدكتوراة، وقد بلغَ عددُهم (11) مُحَكِمًا، إذ اُعتُمِدَ معيارُ الاتِّفاق (80%) بوصفِه حدًّا أدنى لقَبول الفقرة، وبناءً على ملاحظاتِ المُحَكّمينَ وآرائهم أُجريَتْ التَّعديلاتُ المُقترحة، فقد عُدّلتْ صياغةُ بعضِ الفقرات.

2. صدق البناء (Construct Validity)

للتحقُّقِ منَ الصَّدق للمقياسِ استخدم الباحثان أيضاً صدْقَ البناء على عيّنةٍ استطلاعيَّةٍ مكوَّنةٍ من (30) طالبةً منَ المُراهقاتِ في مُحافظة القدس، ومن خارجِ عيّنةِ الدِّراسةِ المُستهدفة، واستُخدمَ معاملُ ارتباطِ بيرسون (Pearson Correlation) لاستخراجِ قِيَمِ معاملاتِ ارتباطِ الفقراتِ بالمجالِ الذي تنتمي إليه، وقيمِ معاملاتِ ارتباطِ الفقراتِ معَ الدَّرجةِ الكليَّة للمقياس، كذلك، قِيَمِ معاملاتِ ارتباطِ كلِّ مجالٍ معَ الدَّرجةِ الكليَّة للمقياس، كما أنَّ قيمَ معاملِ ارتباطِ الفقراتِ تراوحَتْ ما بينَ (30.-82.) وكانتْ ذاتَ درجاتٍ مقبولةٍ ودالَّةٍ إحصائيًّا.

ثبات مقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية

للتَّأكُّدِ من ثباتِ مقياسِ المُشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة ومجالاته، وُزِّعَ المقياسُ على عيّنةٍ استطلاعيَّةٍ مكوَّنةٍ من (30) طالبةً منَ المُراهقاتِ في مُحافظة القدس، ومن خارجِ عيّنةِ الدِّراسةِ المُستهدفة، وبهدفِ التَّحقُّق من ثباتِ الاتِّساقِ الدَّاخلي للمقياس، ومجالاته، فقد استُخدِمَتْ معادلةُ كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بياناتِ العيّنةِ الاستطلاعيَّةِ بعدَ استخراجِ الصَّدق (34) فقرة، والجدولُ (2) يُوَضِّحُ ذلك:

جدول 2: قيمُ معاملاتِ ثباتِ مقياسِ المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة بطريقةِ كرونباخ ألفا.

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
الاكتئاب	9	.80
القلق	10	.78
الخوف	8	.75
الخجل	6	.79
الدرجة الكلية	33	.92

يَتَّضِحُ منَ الجدولِ (2) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ قيمَ معاملِ ثباتِ كرونباخ ألفا لمجالاتِ مقياسِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة تراوحَتْ ما بين (75. - 80.) كما يُلْحظُ أنَّ قيمةَ معاملِ ثباتِ كرونباخ ألفا للدَّرجةِ الكُليَّة بلغَتْ (92.) وتُعَدُّ هذه القيمةُ مرتفعةً، وتجعلُ منَ الأداةِ قابلةً للتَّطبيقِ على العيّنةِ الأصليَّة.

ثبات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي:

للتَّأكُّدِ منْ ثباتِ مقياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ ومجالاته، وُزِّعتْ أداةُ الدِّراسةِ على عيّنةٍ استطلاعيَّةٍ مكوَّنةٍ من (30) طالبةً منَ المراهقاتِ في مُحافظة القدس، ومن خارجِ عيّنةِ الدِّراسةِ المُستهدفة. وبهدفِ التَّحقُّقِ من ثباتِ الاتِّساقِ الدَّاخليّ للمقياسِ ومجالاته، فقد استُخدمَ

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

معاملُ كرونباخ ألفا (Cronbach's Alpha) على بياناتِ العيّنةِ الاستطلاعيَّةِ، بعدَ استخراجِ الصِّدق (18) فقرة، والجدولُ (3) يُوَضِّحُ ذلك:

جدول 3: قيم معامل ثبات مقياس استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بطريقة كرونباخ ألفا.

المجال	عدد الفقرات	كرونباخ ألفا
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	7	.79
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6	.70
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	6	.80
الدرجة الكلية	18	.88

يَتَّضِحُ منَ الجدولِ (3) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ قيمَ معاملِ ثباتِ كرونباخ ألفا لمجالاتِ مقياسِ استخدام مواقع التواصل الاجتماعي تراوحت ما بين (70.- 80.)، كما يُلْحظُ أنَّ قيمةَ معاملِ ثباتِ كرونباخ ألفا للدَّرجةِ الكُليَّة بلغَتْ (88.) وتُعَدُّ هذه القيمةُ مناسبة، وتجعلُ منَ الأداةِ قابلةً للتَّطبيقِ على العيّنةِ الأصليَّة.

النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة

النتائج المتعلقة بالسُّؤال الأوَّل

– ما مستوى المُشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القدس؟

للإجابة عن السؤال الأول حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس المشكلات الانفعالية والاجتماعية والجدول (4) يوضح ذلك:

جدول 4: المتوسّطاتُ الحسابيَّةُ والانحرافاتُ المعياريَّة والنِّسبُ المئويَّة لكلِّ مجالٍ منْ مجالاتِ مقياسِ المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة، وعلى المقياسِ ككلٍّ مُرتَّبةً ترتيبًا تنازُليًّا.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	2	القلق	3.28	847.	65.6	متوسط
2	1	الاكتئاب	3.27	864.	65.4	متوسط
3	4	الخجل	3.27	919.	65.4	متوسط
4	3	الخوف	3.18	904.	63.6	متوسط
الدرجة الكلية للمشكلات الانفعالية والاجتماعية			3.25	831.	65.0	متوسط

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يتَّضِحُ منَ الجدولِ (4) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ المُتوسّطَ الحسابيَّ لتقديراتِ عيّنةِ الدّراسةِ على مقياسِ المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة ككلٍّ بلَغَ (3.25) وبنسبةٍ مئويَّةٍ (65.0%) وبمستوًى متوسّط، أمَّا المُتوسّطاتُ الحسابيَّةُ لإجاباتِ أفرادِ عيّنةِ الدّراسةِ عنْ مجالاتِ مقياسِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ –فقد تراوحَتْ ما بين (3.28–3.18) وجاءَ مجالُ « القلقِ» بالمرتبةِ الأُولى بمتوسّطٍ حسابيٍّ قدرهُ (3.28) وبنسبةٍ مئويَّةٍ (65.6%) وبمستوًى متوسّطٍ، بينما جاءَ مجالُ « الخوفِ « في المُرتبةِ الأخيرةِ، بمتوسّطٍ حسابيٍّ بلَغَ (3.18) وبنسبةٍ مئويَّةٍ (63.6%) وبمستوًى متوسّط.

تتَّفِقُ هذه النتيجة معَ دراسةِ (هاشم وآخرون 2022 ؛ فلاح وآخرون2022 ؛ احمد2020)، وفي المُقابل، هناك بعضُ الدّراساتِ التي تختلفُ مع نتائجِ الدّراسة، مثل دراسةِ القحطان (2020)، ويرى الباحثان أن هذه النتائج تعود لأسباب عدة رئيسة، أهمها تأثير الأوضاع الاجتماعية والاقتصادية الصعبة في القدس على استقرار المراهقات النفسي، ما يزيد من شعورهن بالقلق والاكتئاب والخجل. كما أن الاستخدام الزائد لمواقع التواصل الاجتماعي يزيد هذه المشكلات بسبب المقارنة المستمرة بالآخرين والتعرض للمحتوى السلبي. ويضاف إلى ذلك ضعف الدعم النفسي والاجتماعي داخل بعض الأسر، ما يجعل المراهقات أكثر عرضة للتوتر والعزلة لغياب التوجيه المناسب. كذلك تلعب مرحلة المراهقة نفسها دوراً مهمًا، إذ تمر الفتيات بتغيرات نفسية وجسدية تجعلهن أكثر حساسية تجاه المشاعر السلبية، وهذا يفسر ارتفاع معدلات القلق والاكتئاب في نتائج الدراسة.

النَّتائجُ المتعلّقةُ بالسُّؤال الثاني

– ما أثر استخدامِ مواقعِ التَّواصُل الاجتماعيّ لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس؟

للإجابة عن السؤال الثاني، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمقياس مواقع التواصل الاجتماعي، والجدول (5) يوضح ذلك:

جدول 5: المتوسّطاتُ الحسابيَّةُ والانحرافاتُ المعياريَّةُ والنِّسبُ المئويَّةُ لكلِّ مجالٍ منْ مجالاتِ مِقْياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ، وعلى المِقياسِ ككلٍّ مُرتَّبةً ترتيبًا تنازليًّا.

الرتبة	رقم المجال	المجال	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	النسبة المئوية	المستوى
1	1	إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	3.45	927.	69.0	متوسط
2	2	أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.44	901.	68.8	متوسط
3	3	المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	3.29	1.008	65.8	متوسط
الدرجة الكلية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي			3.40	873.	68.0	متوسط

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يَتَّضِحُ منَ الجدولِ (5) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ المتوسّطَ الحسابيَّ لتقديراتِ عيّنةِ الدّراسة على مِقياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ ككلٍّ بلَغَ (3.40) وبنسبةٍ مئويَّةٍ (68.0%) وبمستوًى متوسّطٍ، أمَّا المُتوسّطاتُ الحسابيَّةُ لإجاباتِ أفرادِ عيّنةِ الدّراسةِ عن مجالاتِ مقياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ تراوحَتْ ما بين (3.45–3.29) وجاءَ مجالُ « إدمانِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ « بالمرتبةِ الأُولى بمتوسّطٍ حسابيّ قدرُه (3.45) وبنسبةٍ مئويَّةٍ (69.0%) وبمستوًى متوسّطٍ، بينما جاءَ مجالُ « المتابعةِ الأبويَّةِ لاستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ» في المرتبةِ الأخيرةِ، بمتوسّطٍ حسابيّ بلَغَ (3.29) وبنسبةٍ مئويَّةٍ (65.8%) وبمستوى متوسّطٍ.

يعزو الباحثان هذه النتائج إلى عوامل عدة رئيسة، من أهمها الانتشار الواسع لمواقع التواصل الاجتماعي بين المراهقات، حيث أصبحت جزءًا أساسيًا من حياتهن اليومية ومصدراً رئيسيًا للتفاعل الاجتماعي، خاصة في ظل الضغوط الدراسية والأسرية التي تدفعهن إلى قضاء وقت أطول على هذه المنصات هربًا من الواقع.

كما يعد ضعف المتابعة الأبوية عاملًا مؤثراً، إذ أظهرت الدراسة أن الرقابة الأسرية على استخدام مواقع التواصل الاجتماعي منخفضة، ربما بسبب انشغال الأهل أو قلة معرفتهم بالتكنولوجيا الحديثة، ما يمنح المراهقات حرية أكبر في الاستخدام، وأحيانًا استخدامًا غير منضبط،، وتضاف إلى ذلك جاذبية المحتوى التفاعلي والمثير في هذه المواقع الذي يتيح للمراهقات التعبير عن أنفسهن والتواصل مع الآخرين، لكنه قد يؤدي مع الوقت إلى التعلق الشديد أو الإدمان على هذه المنصات.

النَّتائجُ المتعلِّقة بالفرضيَّات

النتائج المتعلّقةُ بالفرضيَّة الأُولى

لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عندَ مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسّطاتِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس –تُعزى إلى متغيّرِ المُرحلةِ التَّعليميَّةِ.

ومنْ أجْلِ فحصِ الفرضيَّةِ الأُولى، وتحديدِ الفُروقِ تَبَعًا إلى مُتغيّرِ المُرحلةِ التَّعليميَّةِ، استُخدِمَ اختبارُ (ت) لمجموعتَينِ مستقلّتَين (Independent Samples t–test) ونتائجُ الجدولِ (6) توضح ذلكَ:

الجدول 6: نتائجُ اختبارِ (ت) لدلالةِ الفُروقِ بين متوسّطاتِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ بين المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس –تُعزى إلى مُتغيَّرِ المَرحلةِ التَّعليميَّة.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المجالات	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
الاكتئاب	إعدادي	160	3.29	.921	.392	.695
	ثانوي	220	3.26	.823		
القلق	إعدادي	160	3.31	.891	.604	.546
	ثانوي 220		3.25	.815		
الخوف	إعدادي	160	3.30	.917	2.238	.026*
	ثانوي	220	3.09	.887		
الخجل	إعدادي	160	3.39	.943	2.256	.025*
	ثانوي	220	3.18	.892		
الدرجة الكلية	إعدادي	160	3.32	.883	1.338	.182
	ثانوي	220	3.20	.790		

دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (05. > p)

يتَّضِحُ منَ الجدولِ (6) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ قيمةَ مستوى الدّلالةِ المَحسوبِ على مِقياسِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ ومجالاتِه باستثناءِ مجالَيّ: (الخوفِ، الخَجَلِ) كانت أكبرَ مِنْ قيمةِ مستوى الدّلالةِ المُحدّدِ للدّراسةِ (α<.05)، ما يُشيرُ إلى عدمِ وجودِ فروقٍ في المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ ومجالاتِها باستثناءِ مجالَيّ: (الخوْفِ، والخَجَل) بينَ المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس –تُعزى إلى مُتغيّرِ المَرحلةِ التَّعليميَّة. بينما كانتِ الفُروقُ دالَّةً إحصائيًّا على مجالَيّ: (الخوْفِ، والخجل) إذ جاءتِ الفُروقُ لصالحِ إعداديّ.

ويعزو الباحثان هذه النَّتيجةَ إلى أنَّ المُراهقاتِ في المرحلتَين الإعداديَّة والثانويَّة يواجِهْنَ ضغوطًا اجتماعيَّةً وانفعاليَّةً متشابهةً، خاصَّةً في بيئةٍ مضطربةٍ مثلِ مُحافظة القُدس، ما يؤدّي إلى تقارُبِ مستويات القلقِ والاكتئابِ لديهن، كما أنَّ العواملَ البيئيةَ والاجتماعيَّةَ قد تؤدي دوراً في تشكيل استجاباتِهنّ الانفعاليَّة، إذ لا تَظهرُ فروقٌ جوهريَّةٌ بين الفئتَين في معظمِ المجالاتِ المَدروسة.

أمَّا فيما يتعلَّقُ بالخوْفِ والخَجَلِ، فإنَّ ارتفاعَ مستوياتهما لدى طالباتِ المرحلةِ الإعداديَّة قد يعودُ إلى كوْنِ هذه المرحلةِ تشكّلُ انتقالًا مُهمًا منَ الطُّفولة إلى المُراهقة، إذ تزدادُ فيها مشاعرُ عدمِ الأمانِ والارتباكِ الاجتماعيّ، ما يُعزّزُ سلوكيَّاتِ الخَجَلِ والخوْف. وفي المُقابل، قد تُصبحُ المُراهقاتُ في المرحلةِ الثانويَّة أكثرَ تكيُّفًا معَ الضُّغوطِ الاجتماعيَّةِ، ما يُقلّلُ منْ تأثيرِ هذه المُشكلاتِ عليهُنَّ.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية

لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عندَ مستوى الدّلالةِ (α<.05) بين متوسّطاتِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس –تُعزى إلى مَكانِ السَّكن.

ومن أجلِ فحصِ الفرضيَّة الثالثة، استُخرجَتِ المتوسّطاتُ الحسابيَّةُ والانحرافاتُ المعياريَّةُ تَبَعًا إلى مُتغيّرِ مكانِ السّكنِ، ومِنْ ثَمَّ استُخْدِمَ تحليلُ التَّبايُنِ الأُحادي (One-Way ANOVA) للتَّعرُّفِ إلى دلالةِ الفُروقِ تَبَعًا إلى مُتغيّرِ مكانِ السّكنِ. والجدولانِ (7) و(8) يُوَضّحانِ ذلك:

جدول ٧: المُتوسّطاتُ الحسابيَّة والانحرافاتُ المعياريَّة لمقياسِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدسِ –تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانَ السكن.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الاكتئاب	مدينة	120	3.27	913.
	قرية	142	3.21	805.
	مخيم	118	3.35	882.
القلق	مدينة	120	3.26	865.
	قرية	142	3.22	803.
	مخيم	118	3.36	881.
الخوف	مدينة	120	3.07	943.
	قرية	142	3.12	857.
	مخيم	118	3.35	902.
الخجل	مدينة	120	3.27	997.
	قرية	142	3.16	841.
	مخيم	118	3.40	918.
الدرجة الكلية	مدينة	120	3.22	854.
	قرية	142	3.18	776.
	مخيم	118	3.36	866.

يتَّضِحُ منْ خلالِ الجدولِ (7) الموجودِ في أعلاهُ وجودَ فروقٍ ظاهريَّةٍ بين المُتوسّطاتِ الحسابيَّة، ومن أجْلِ معرفةِ إنْ كانتْ هذه الفُروقُ قد وصَلَتْ لمستوى الدّلالةِ الإحصائيَّةِ استُخدِمَ اختبارُ تحليلِ التَّبايُنِ الأُحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدولُ (8) يوضح ذلك:

جدول 8: نتائجُ تحليلِ التَّبايُنِ الأُحاديّ على الدَّرجةِ الكُليَّةِ والمجالاتِ الفرعيَّةِ لمقياسِ المُشكلات الانفعاليَّة والاجتماعيَّةِ لدى المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس –تُعزى إلى مُتغيّرِ مَكانِ السَّكَن.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
الاكتئاب	بين المجموعات	1.253	2	.626	.838	.433
	داخل المجموعات	281.822	377	.748		
	المجموع	283.075	379			
القلق	بين المجموعات	1.400	2	.700	.975	.378
	داخل المجموعات	270.672	377	.718		
	المجموع	272.072	379			
الخوف	بين المجموعات	5.251	2	2.625	3.248	*040.
	داخل المجموعات	304.725	377	.808		
	المجموع	309.976	379			
الخجل	بين المجموعات	3.618	2	1.809	2.156	.117
	داخل المجموعات	316.318	377	.839		
	المجموع	319.935	379			
الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.262	2	1.131	1.643	.195
	داخل المجموعات	259.526	377	.688		
	المجموع	261.787	379			

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* 05. > p)**

يتَّضِحُ منَ الجدولِ (8) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ قيمةَ مستوى الدّلالةِ المَحسوبةِ على مقياسِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ ومجالاتِهِ المختلفةِ باستثناءِ مجالِ (الخوفِ) كانتْ أكبرَ مِنْ قيمةِ مستوى الدّلالةِ المُحدّدِ للدّراسةِ (α<.05)، ما يُشيرُ إلى عدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ في المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ ومجالاتِها باستثناءِ مجالِ(الخوْفِ) بينَ المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس –تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السّكنِ.

وللكشفِ عن مَوقعِ الفُروقِ بين المُتوسّطاتِ الحسابيَّةِ لمجالِ (الخوْفِ) بين المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس – تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السّكنِ –أُجْرِيَ اختبارُ (Scheffe) والجدولُ (9) يُوضّحُ ذلك:

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

جدول 9: نتائجُ اختبارِ (Scheffe) للمقارناتِ البُعديَّة بين المتوسّطات الحسابيَّة على مجالِ(الخَوْفِ) بين المُراهِقاتُ في مُحافظةِ القُدسِ تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السَّكَن.

المتغير التابع	المستوى	المتوسط	مدينة	قرية	مخيم
الخوف	مدينة	3.07	—	-0.0514	*-0.278
	قرية	3.12		—	-0.226
	مخيم	3.35			—

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* 05. > p)**

يتَّضِحُ منَ الجدولِ (9) الموجودِ في أعلاهُ الآتي:

وجودَ فروقٍ دالَّةٍ إحصائيًّا عندَ مستوى الدّلالةِ (05. ≥α) بين متوسّطاتِ مجالِ (الخوْفِ) بين المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس – تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السَّكنِ بين (مدينة) و(مخيّم) وجاءتِ الفروقُ – لصالحِ (مخيّم). وتتَّفِقُ هذا النَّتيجةُ مع دراسةُ فلاح وآخرون (2022). وفي حين تختلفُ نتائجُ هذه الدّراسةِ مع نتائج دراسةِ أحمد (2020). والسبب يعود إلى مجموعةٍ منَ العواملِ النَّفسيَة والاجتماعيَّة والاقتصاديَّة التي تميّزُ بيئةَ المخيماتِ عن المدينة والقرى، إذ تؤثّرُ الظُّروف المَعيشيَّة والتَّجارُب الحياتيَّة في المشاعرِ والانفعالاتِ لدى المّراهقات، ما يؤدّي إلى ارتفاعِ مستوى الخوف لديهن مقارنةً بالمُراهقاتِ في البيئاتِ الأُخرى، ويمكنُ حصرُ هذه العوامل بما هو آتٍ:

1. **الظُّروفُ المعيشيَّةُ الصَّعبةُ في المخيَّمات:** تلعَبُ دوراً أساسيًا في زيادةِ مستوى الخوْفِ بين المُراهقات. إذ تعيشُ المُراهقاتُ في بيئةٍ مكتظَّةٍ ومضغوطة، وتعاني المخيَّماتُ– عادةً – مِنْ نقْصٍ في البِنْيَةِ التَّحتيَّة، ومحدوديَّةِ الخدماتِ الصّحيَّة والتَّعليميَّة. وهذه العواملُ تجعلُ الشُّعورَ بعدمِ الأمَان والخوْفِ منَ المُستقبلِ أكثرَ انتشاراً بينَ الفتياتِ اللواتي يكبُرْنَ في مثلِ هذه الظُّروفِ الصَّعبة.
2. **الاستقرارُ والأَمانُ النِّسبيُّ في المدينةِ مقارنةً بالمخيمات:** يُعَدُّ عاملًا مؤثّراً في تقليلِ مستوى الخوْفِ لدى المراهقاتِ في المُدُن. وتَتَمتَّعُ المُدُنُ– عادةً– بظروفٍ معيشيَّةٍ أفضلَ، وتوفّرِ خدمات دعم نفسيّ واجتماعيّ، مثلِ العياداتِ المتخصَّصة، وبرامجِ الدَّعمِ المجتمعيّ، ما يساعدُ في التَّخفيفِ منَ المشكِّلاتِ الانفعاليَّة. وعلى العكس، فإنَّ غيابَ مثلِ هذه الخدماتِ في المخيَّماتِ قد يزيدُ من مشاعرِ الخوْفِ والقلقِ لدى المُراهقات.
3. **التجاربُ الحياتيَّةُ والصَّدماتُ النَّفسيَّةُ** تُسهمُ في ارتفاعِ مستوى الخوْف لدى المُراهقات في المخيمات، وغالبًا ما تكونُ هذه الفئةُ أكثرَ عُرضة لتحدّيات صعبةٍ مثلِ الفَقر، والبَطالةِ بين أفرادِ الأُسرة، والتَّوتُّراتِ الاجتماعيَّة والسياسيَّةِ، التي تؤثّرُ تأثيراً مباشراً في الاستقرارِ

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

النَّفسيّ للفتياتِ، ومواجهة مثلِ هذه الظّروفِ في سِنٍّ مبكرةٍ قد يؤدّي إلى تنامي مشاعرِ القلقِ والخوفِ منَ المُستقبل لديهن.

4. **التَّنشئَةُ الاجتماعيَّةُ والبيئةُ الثَّقافيّة** في المخيّماتِ يُمكِنُ أنْ تكونَ أكثرَ صرامةً مقارنةً بالمُدُنِ والقُرى. وفي بعضِ الأحيانِ، تفرِضُ المخيَّمات قيودًا اجتماعيَّةً مشدَّدةً على المُراهقات، ما يزيدُ من شعورِهنَّ بالخوْفِ من اتّخاذ قراراتٍ شخصيَّةٍ أو مواجهةِ تحدّياتٍ تتعارَضُ معَ العاداتِ والتَّقاليد. وهذه العوامل مجتمعةً قد تُسهِمُ في رفعِ مستوياتِ القلقِ والخوْفِ لديهن مقارنةً بالمراهقاتِ في البيئاتِ الأُخرى.

بناءً على هذه العوامل، يمكِنُ تفسير سببِ ارتفاعِ مستوى الخوْف بين المراهقاتِ في المخيَّمات مقارنةً بنظيراتِهُنَّ في المُدُن، ما يستدعي اتّخاذَ تدابيرِ لدَعْمِ هذه الفئةِ، وتعزيز الشُّعورِ بالأمانِ والاستقرارِ النَّفسيّ لديهن.

النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة

لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عندَ مستوى الدّلالة (α<.05) بين متوسّطاتِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس تُعزى إلى المرحلة التعليمية.

ومنْ أجْلِ فحصِ الفرضيَّةِ الرّابعة، وتحديدِ الفُروقِ تَبَعًا إلى مُتغيّرِ المُرحلةِ التَّعليميَّةِ، استُخدِمَ اختبارُ (ت) لمجموعتَينِ مستقلّتَين (Independent Samples t-test) ونتائجُ الجدولِ (٠) تُوَضّحُ ذلك:

جدول 10: نتائجُ اختبارُ (ت) لدلالةِ الفروقِ بين متوسّطاتِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ بين المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدسِ تُعزى إلى مُتغيّرِ المَرحلةِ التَّعليميَّة.

المجالات	المرحلة التعليمية	العدد	المتوسط	الانحراف	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	إعدادي	160	3.43	.916	-.386	.700
	ثانوي	220	3.47	.936		
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	إعدادي	160	3.42	.934	-.322	.747
	ثانوي	220	3.45	.878		
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	إعدادي	160	3.43	.936	2.313	.021*
	ثانوي	220	3.19	1.047		
الدرجة الكلية	إعدادي	160	3.43	.895	.466	.641
	ثانوي	220	3.38	.859		

***دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (* .05 > p)**

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

يتَّضِحُ منَ الجدولِ (10) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ قيمةَ مستوى الدّلالةِ المَحسوبةِ على مقياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعي ومجالاتِهِ المختلفةِ باستثناءِ مجالِ (المتابعةِ الأبويَّةِ لاستخدامِ مَواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ) كانت أكبرَ مِنْ قيمةِ مستوى الدّلالةِ المعتمدِ في الدّراسةِ (α<.05) ما يُشيرُ إلى عدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ في استخدامِ مَواقعِ التّواصُلِ الاجتماعيّ ومجالاتِه باستثناءِ مجالِ: (المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي) بينَ المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس تُعزى إلى مُتغيّرِ المرحلةِ التعليميّة. وفي المقابلِ، ظهرتِ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيَّةٍ في مَجالِ: (المتابعةِ الأبويَةِ لاستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ) وجاءتْ هذه الفُروقُ لصالحِ طالباتِ المرحلةِ الإعداديّة.

تتَّفِقُ نتائجُ الدّراسةِ مع دراسةِ أحمد(2020) التي أظهرتْ أنَّ استخدامَ وسائلِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ لا يختلفُ اختلافًا كبيراً بين الفئاتِ العُمُريَّة. وفي المُقابلِ، تختلفُ نتائجُ الدّراسةِ مع دراسةِ فلاح وآخرون (2022) التي ركّزتْ على التّأثيراتِ النّفسيَّة لاستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ، ولم تُركّز على المُتابعةِ الأبوية. ويعزو الباحثان هذه النتيجةَ إلى عواملَ عدّةٍ متعلّقةٍ بالفروقِ العُمُريّة، وطبيعةِ العلاقةِ بين الأهلِ والمُراهقاتِ في مختلفِ المراحلِ الدّراسيّة، التي يمكنُ حصرها في المحاور الآتية:

1. **زيادةُ الحمايةِ الأَبويَّةِ للفتياتِ في المرحلةِ الإعداديّة:** تلعَبُ دوراً رئيسًا في تفسيرِ هذه النتيجة، فعادةً ما يكونُ الأهلُ أكثرَ حذراً عندما يتعلَّقُ الأمرُ بالمُراهقاتِ الأصغرِ سِنًا، إذ يشعرونَ بمسؤوليَّةٍ أكبرَ تجاهَ حمايَتِهنَّ منَ المَخاطرِ المُحتملةِ على الإنترنت، مثلِ التَّنَمُّرِ الإلكترونيّ، والتَّعرُّضِ لمحتوًى غيرِ مُناسب، أو الوقوعِ ضحيَّةً للاستغلال. ولهذا السَّبب، تَحظى الفتياتُ في المرحلةِ الإعداديَّةِ بمستوًى أعلى منَ الرَّقابةِ الأبويَّة مقارنةً بزميلاتِهنّ في المَرحلةِ الثَّانويَّة، إذ يحرصُ الأَهلُ على متابعةِ نشاطاتِهنَّ الرّقميَّة متابعةً أكبرَ؛ لضمانِ استخدامٍ آمنٍ لمواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ.
2. **الاستقلاليَّةُ المتزايدةُ في المرحلةِ الثَّانويَّة:** تؤدّي إلى تقليلِ تدخُّلِ الأهلِ في تفاصيلِ حياةِ الفتياتِ اليوميَّة، بما في ذلكَ استخدامُ وسائلِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ. فمعَ تقدُّمِ الفتاةِ في العُمُرِ، تزدادُ رغبتُها في الاستقلاليَّةِ، ويبدأُ الأهلُ بمنحِها مساحةً أكبرَ منَ الحريَّةِ الشَّخصيَّة. ويعتقدُ عددٌ منَ الأهالي أنَّ الفتياتِ في المَرحلةِ الثَّانويَّةِ أكثرُ نضجًا، وقدرةٌ على تحمُّلِ المَسؤوليّة، ما يدفعُهن إلى تخفيفِ المتابعةِ الأبويَّة مقارنةً بالفتياتِ في المَرحلةِ الإعداديَّة، إذ تكونُ الفتاةُ في مرحلةٍ عُمُريَّةٍ تحتاج فيها إلى مَزيدٍ منَ التَّوجيهِ والمُراقبة.
3. **انشغالُ الأهلِ بمتطلَّباتِ الدّراسةِ الثَّانويّة:** قد يكونُ عاملًا مُهمًّا في انخفاضِ مستوى المُتابعةِ الأبَويَّة لاستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ. فتمثِّلُ المرحلةُ الثَّانويّةُ فترةً حاسمةً من حيثُ التَّحضيرُ للجامعة، ما يجعلُ بعضَ الأهالي يركّزونَ تركيزاً أكبرَ على التَّحصيلِ

الدّراسيّ لبناتهم بدلاً من متابعة استخدامهنَّ وسائلَ التَّواصُلِ الاجتماعي. وعلى العكس، قد يرى الأهلُ في المرحلة الإعداديّة أنَّ الفتياتِ ما زِلْنَ بحاجةٍ إلى إرشادٍ وتوجيهٍ مُستمرَّيْنِ، ما يؤدّي إلى زيادةِ المُتابعةِ الأبويَّة لَهُنَّ خلالَ هذه المَرحلةِ العُمُريَّة.

4. **تغيُّرُ طبيعةِ العلاقةِ بين الأَهلِ والمُراهقاتِ بمرورِ الوقت:** يفسّرُ أيضًا هذا الاختلافَ في المتابعةِ الأبَويَّة. ففي السَّنواتِ الأُولى منَ المُراهقة، يكونُ الأهل أكثرَ تدخُّلًا في حياةِ بناتهم، إذ يشعرونَ بأنَّهُنَّ بحاجةٍ إلى حمايةٍ وإرشادٍ مُستمرَّيْن. ولكنْ معَ مُرورِ الوقت، تبدأُ العلاقةُ بين الطَّرفَيْنِ بالتَّغيُّر، إذ تسعى الفتياتُ إلى مساحةٍ أكبرَ من الخصوصيَّة والاستقلاليَّة، ما يؤدّي إلى تقليلِ الرَّقابةِ المباشَرة منَ الأهل، هذه الظاهرةُ تُفَسّرُ التساؤلَ الذي مفادُه: لماذا سَجَّلَتْ طالباتُ المرحلةِ الإعداديّةِ مستوًى أعلى منَ المُتابعةِ الأَبويَّةِ لاستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ مقارنةً بطالباتِ الثَّانويَّة، حيث يكونُ الأهلُ قد بدأوا بالفعلِ في منْحِ الفتياتِ الأكبرِ سنًا حريَّةً أكبرَ في إدارةِ حياتِهُنَّ الرَّقميَّة.

النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة

لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عندَ مستوى الدّلالةِ ($\alpha<.05$) بين متوسّطاتِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس –تُعزى إلى مكان السكن.

ومن أجْل فحصِ الفرضيَّة السادسة، استخرجتِ المتوسّطاتُ الحسابيَّة والانحرافاتُ المعياريَّةُ تَبَعًا إلى مُتغيّرِ مكانِ السّكن، ومِنْ ثَمَّ استُخدِمَ تحليلُ التَّباينِ الأُحاديّ (One-Way ANOVA) للتَّعرُّفِ إلى دلالةِ الفروقِ تَبَعًا إلى مُتغيّرِ مكانِ السَّكنِ. والجدولانِ (11) و(12) يُوَضّحانِ ذلك:

جدولُ 11: المتوسّطاتُ الحسابيَّةُ والانحرافاتُ المعياريَّة لمقياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ بين المراهقاتِ في مُحافظةِ القدس تُعزى إلى متغيّرِ مكانِ السَّكن.

المجالات	المستوى	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	مدينة	120	3.44	917.
	قرية	142	3.37	932.
	مخيم	118	3.56	926.
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	مدينة	120	3.41	903.
	قرية	142	3.38	901.
	مخيم	118	3.53	900.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	مدينة	120	3.17	1.065
	قرية	142	3.24	1.000
	مخيم	118	3.46	941.
الدرجة الكلية	مدينة	120	3.36	860.
	قرية	142	3.34	875.
	مخيم	118	3.52	879.

يَتَّضِحُ منْ خلالِ الجدولِ (11) الموجودِ في أعلاهُ وجودَ فروقٍ ظاهريَّةٍ بين المُتوسّطاتِ الحسابيَّة، ومن أجْلِ معرفةِ إنْ كانتْ هذه الفُروقُ قد وصَلَتْ لمستوى الدّلالةِ الإحصائيَّةِ استُخدِمَ اختبارُ تحليلِ التَّبايُنِ الأُحاديّ (One-Way ANOVA)، والجدولُ (12) يُوَضِّحُ ذلك:

جدول 12: نتائجُ تحليلِ التَّبايُنِ الأُحاديّ على الدَّرجةِ الكُليَّةِ والمجالاتِ الفرعيَّةِ لمقياسِ استخدامِ مَواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ بين المُراهقاتِ في مُحافظةِ القدسِ تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السَّكن.

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	"ف" المحسوبة	مستوى الدلالة
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	2.286	2	1.143	1.334	265.
	داخل المجموعات	323.059	377	857.		
	المجموع	325.345	379			
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	1.513	2	757.	932.	395.
	داخل المجموعات	306.186	377	812.		
	المجموع	307.700	379			
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	بين المجموعات	5.491	2	2.745	2.727	067.
	داخل المجموعات	379.523	377	1.007		
	المجموع	385.014	379			

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

الدرجة الكلية	بين المجموعات	2.509	2	1.254	1.651	193.
	داخل المجموعات	286.514	377	760.		
	المجموع	289.023	379			

يتَّضِحُ منَ الجدولِ (12) الموجودِ في أعلاهُ أنَّ قيمةَ مستوى الدّلالةِ المَحسوبةِ على مِقياسِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعي ومجالاتِهِ المختلفةِ –كانتْ أكبرَ مِنْ قيمةِ مستوى الدّلالةِ المعتمدِ في الدِّراسةِ (α<.05) ما يُشيرُ إلى عدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيّةٍ في استخدامِ مَواقعِ التّواصُلِ الاجتماعِ ّومجالاتِه بينَ المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس – تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السَّكن، وتشيرُ نتائجُ الدِّراسةِ إلى عدمِ وجودِ فروقٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ عند مستوى الدلالة (α≤.05) بين متوسّطاتِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ بين المُراهقاتِ في مُحافظةِ القدسِ تُعزى إلى مُتغيّرِ مكانِ السَّكن (مدينة – قرية – مخيم). وهذا يعني أنَّ البيئةَ السَّكنيَّة لا تشكّلُ عاملًا حاسمًا في تحديد مستوى استخدامِ المُراهقاتِ مواقعَ التَّواصُل الاجتماعيّ، إذ أظهرتِ النَّتائجُ تقاربًا بين المُراهقاتِ من مختلفِ المناطقِ في معدَّلاتِ الإدمانِ على مَواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعي، وتأثيرها عليهنّ، ومستوى المتابعةِ الأبَوية.

يعزو الباحثان هذه النَّتيجةَ إلى الانتشارِ الواسعِ لوسائلِ التَّواصُل الاجتماعيّ، وسهولةِ الوصولِ إليها، إذ لم يَعُدِ استخدامُ الإنترنتِ مقتَصِراً على المُدُن الكُبرى، بل أصبحَ متاحًا في القُرى والمُخيَّمات بفضلِ تطوُّرِ التِّكنولوجيا، وزيادةِ انتشارِ الهواتفِ الذَّكيَّة. وبذلك فإنَّ الفتياتِ في مختلفِ المناطقِ الجغرافيَّة يملكْنَ الفُرَصَ نفسَها تقريبًا للوصولِ إلى الإنترنت، ما يُفسّرُ ذلك عدمَ وجودِ فروقٍ كبيرةٍ بينهُنَّ في مستوى الاستخدام.

وتشيرُ هذه النَّتيجةُ إلى أنَّ العواملَ النَّفسيَّة والاجتماعيَّة تلعَبُ دوراً أكبرَ منَ العواملِ الجغرافيَّة في تحديدِ سلوكيَّات استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ. فعلى سبيلِ المثال، الرغبة في التَّواصُلِ مع الأقرانِ، والتَّفاعُل معَ المحتوى التَرفيهيّ، والانشغالِ بالأنشطةِ الرَّقميَّة هي عواملُ قد تؤثّرُ في مستوى الاستخدامِ بغضِ النَّظَر عن البيئةِ التي تعيشُ فيها المُراهقة. وفي الماضي كان هناكَ اعتقادٌ بأنَّ المناطقَ الرِّيفيَّةَ أو المخيَّماتِ قد تكونُ أقلَّ استخدامًا لمواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ؛ بسببِ ضعْفِ البِنْيَةِ التَّحتيَّة للاتّصالات، ولكنْ مع تطوُّرِ الشَّبكاتِ الخَلويّة، وانتشارِ الإنترنتِ عبْرَ الهواتفِ المَحمولة، –أصبحتْ هذه الفَجْوةُ غيرَ مَلحوظةٍ، مَا أدَّى إلى تقارُبِ مستوياتِ الاستخدامِ بين المُراهقاتِ في المُدن والقُرى والمخيَّمات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

النتائج المتعلقة بالفرضية الخامسة

لا توجدُ فروقٌ ذاتُ دلالةٍ إحصائيّةٍ عندَ مستوى الدّلالةِ (α<.05) بين متوسّطاتِ المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة، واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ لدى المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس.

للإجابةِ عنِ الفرضيَّة السَّابعة، استُخرِجَ معاملُ ارتباطِ بيرسون (Person Correlation) بين المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة، واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ بين المُراهقاتِ في مُحافظةِ القُدس، والجدول (13) يُوضّحُ نتائجَ اختبارِ معاملِ ارتباطِ بيرسون:

جدول 13: قيَمُ معاملاتِ ارتباطِ بيرسون بينَ درجاتِ أفرادِ عيّنةِ الدّراسةِ على مقياسَيْنِ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة، واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ لدى المراهقاتِ في مُحافظةِ القُدسِ (ن=380).

	المشكلات الانفعالية والاجتماعية				
	الاكتئاب	القلق	الخوف	الخجل	المشكلات الانفعالية والاجتماعية ككل
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	معامل ارتباط بيرسون				
إدمان مواقع التواصل الاجتماعي	.642**	.628**	.656**	.591**	.668**
أثر استخدام مواقع التواصل الاجتماعي	.637**	.628**	.654**	.616**	.671**
المتابعة الأبوية لاستخدام مواقع التواصل الاجتماعي	.586**	.562**	.665**	.551**	.626**
استخدام مواقع التواصل الاجتماعي ككل	.672**	.655**	.709**	.633**	.707**

****دال إحصائياً عند مستوى الدلالة (** .01 > p)**

يتَّضحُ منَ الجدولِ (13) الموجودِ في أعلاهُ وجودَ علاقةِ ارتباطٍ ذاتِ دلالةٍ إحصائيَّةٍ عندَ مستوى الدّلالة (α<.05) بين المشكلاتِ الانفعاليَّة والاجتماعيَّة، واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ بينَ المُراهِقاتِ في مُحافظةِ القُدس، إذ بلغَتْ قيمةُ معاملِ ارتباطِ بيرسون (r = .707) ويُلْحَظُ أنَّ العلاقةَ بينَ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّة، واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ بين المُراهِقاتِ في محافظةِ القُدسِ –جاءتْ طرديَّةً موجبةً؛ بمعنى، أنَّه كلَّما ازدادتْ درجةُ المشكلاتِ الانفعاليَّةِ والاجتماعيَّةِ، ازدادَ مستوى استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ. وتَتَّفِقُ نتائجُ هذه الدّراسةِ دراسةِ

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

فلاح وآخرون (2022) ودراسةِ هاشم وآخرون (2022) التي أظهرتْا وجودَ علاقةٍ بين المشكلاتِ النَّفسيَّةِ والاجتماعيَّةِ، وزيادةِ استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيّ، وتختلفُ نتائجُ الدِّراسةِ معَ دراسةِ أحمد (2020) التي لم تَجِدْ علاقةً ارتباطيَّةً قويَّةً بين إدمانِ الإنترنتِ والمشكلاتِ النَّفسيَّة والاجتماعيَّة. ويرى الباحثان أن المراهقات اللواتي يعانين من القلق أو الاكتئاب أو الخجل غالبًا ما يستخدمن مواقع التواصل الاجتماعي للهروب من الواقع أو لتجنب مشكلاتهن الاجتماعية. فهذه المنصات تمنحهن مساحة آمنة للتعبير عن مشاعرهن دون خوف أو إحراج، ما قد يؤدي إلى استخدامها بشكل مفرط.كما أن بعض المراهقات يجدن صعوبة في تكوين علاقات اجتماعية حقيقية بسبب الخجل أو القلق، فيلجأن إلى العالم الافتراضي كبديل أسهل للتواصل، لكن مع مرور الوقت قد يتحول هذا إلى نوع من الإدمان الذي يزيد من مشكلاتهن النفسية بدل أن يخففها.ويضيف الباحثان أن الاستخدام الزائد لمواقع التواصل قد يفاقم المشكلات النفسية نتيجة التعرض للمقارنة السلبية أو التنمر الإلكتروني أو البحث المفرط عن القبول من الآخرين، ما يدخل المراهقات في دائرة مغلقة من القلق والاكتئاب والاستخدام المفرط لهذه المنصات.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

التوصيات

بناءً على نتائجِ الدِّراسةِ، يوصي الباحثان بما هو آتٍ:

- ضرورةِ تنظيمِ حملاتٍ توعيةٍ في المدارسِ والمجتمعاتِ المحلِّيَّة في مُحافظةِ القُدسِ؛ لزيادةِ الوعيِ حولَ مشكلاتِ القلقِ والاكتئابِ والخَجَلِ والخوْفِ لدى المُراهقات، معَ تقديمِ إستراتيجيَّاتٍ للتَّعامُلِ معها تعامُلًا صحيًّا. ومن المُهمِّ أيضًا تعزيزُ الدَّعمِ النَّفسيِّ والمَشورةِ للمُراهقاتِ في هذه المناطقِ من خلالِ برامجَ إرشاديَّةٍ تتعامَلُ مع هذه المُشكلاتِ الانفعاليَّةِ تعامُلًا فعَّالًا.
- ضرورةِ وضعِ برامجَ توعيَةٍ تدريبية في المدارس، حوْل تأثيرِ الإدمانِ في مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ على الحياةِ اليوميَّة، والنَّواحي الاجتماعيَّة والنَّفسيَّة للمُراهقاتِ. وينبغي توجيهُ المُراهقاتِ نحوَ استخدامِ هذه المَواقعِ استخدامًا متوازنًا ومفيدًا، مع تعليمِهُنَّ كيفيَّة إدارةِ الوقتِ، والحَدِّ منَ الإفراطِ في استخدامِها بما يضمْنُ عدمَ تأثيرِها سلبًا على حياتِهُنَّ.
- ضرورةِ رفعِ مستوى المُتابعةِ الأبويَّةِ لاستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ، خصوصًا في المرحلةِ الإعداديَّة، من خلالِ تنظيمِ وُرَشِ عملٍ للأهلِ حولَ أهميَّةِ الرَّقابةِ والمشاركةِ في الأنشطةِ الرَّقميَّة لأبنائِهم. كما ينبغي توفيرُ أدواتٍ تكنولوجيَّةٍ تساعدُ الأهلَ على مُراقبةِ استخدامِ المُراهقاتِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ استخدامًا متوازنًا دونَ إعاقةِ حريَّةِ الشَّخصيَّة.
- ضرورةِ تطويرِ مناهجَ دراسيَّة تدمجُ برامجَ تعليميَّةٍ مختصَّةٍ بإدارةِ الضُّغوطِ النَّفسيَّة، والتَّعامُلِ معَ المشاعرِ مثلِ القلقِ والاكتئاب، وذلك؛ لتعزيزِ الصَّحةِ النَّفسيَّة لدى المُراهقات. يجبُ أيضًا توفيرُ خدماتِ الدَّعمِ النَّفسيِّ، والمَشورةِ النَّفسيَّة داخلَ المدارسِ؛ للحَدِّ من تأثيرِ المشكلاتِ النَّفسيَّةِ والاجتماعيَّةِ على استخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ.
- ضرورةِ تعزيزِ التَّعاونِ بين المدارسِ والأُسُرِ في متابعةِ المشكلاتِ النَّفسيَّة والاجتماعيَّة التي تُواجِهُ المُراهقات، من خلالِ الاجتماعاتِ الدَّوريَّة والتَّنسيقِ بين المُعلّمينَ والأهل. ما يُسهمُ في توفيرِ بيئةٍ داعمةٍ للمُراهقاتِ في جميعِ جوانبِ حياتِهن، ويساعدُ على التَّعامُلِ تعامُلًا أفضلَ مع تحدياتهن.
- ضرورةِ إجراءِ مزيدٍ منَ الأبحاثِ؛ لفهمِ العلاقةِ بينَ المشكلاتِ النّفسيَّة والاجتماعيَّة، واستخدامِ مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ استخدامًا دقيقًا. مثل «العلاقةِ الزَّمنيَّة بين الاستخدامِ المُفرطِ لمواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ، وتطوُّرِ المُشكلاتِ النَّفسيَّة لدى المُراهقين»، و« دراسةٍ مقارنةٍ بين مُستخدمي مواقعِ التَّواصُلِ الاجتماعيِّ بانتظامٍ ومستخدميها بإفراطٍ، من حيثُ مستوى الشُّعورِ بالوحدةِ والعلاقاتِ الاجتماعيَّة».

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المصادر والمراجع

أولاً: المراجع العربية

أحمد، محمد (2020). تحديد العلاقة بين استخدام وسائل التواصل الاجتماعي والمشكلات الاجتماعية لدى الشباب الجامعي، مجلة العلوم الاجتماعية، 12(1): 78-91.

البقمي، جوان فهاد جازع (2023). الدور الوسيط للذكاء الانفعالي في مهارات حل المشكلات المدركة لدى عينة من طلبة الدراسات العليا بجامعة الملك عبد العزيز، المجلة العربية للآداب والدراسات الإنسانية، (26): 249-292.

بوكرديم، أمنية وهمامي، إيمان (2017). المشكلات السلوكية لدى أطفال السنوات الأولى ابتدائي وعلاقتها بمجموعة من المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة 8 ماي، الجزائر.

حلس، نرمين (2019). خبرة اعتقال الزوج وأساليب مواجهتها وعلاقتها بالصحة النفسية لدى زوجات المعتقلين في محافظات غزة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الأزهر، غزة، فلسطين.

الخطيب، فايز (2016). المشكلات النفسية لدى طلاب المرحلة الثانوية، دمشق: دار العلم.

خليل، معن (2020). علم المشكلات الاجتماعية، (ط1)، عمان: دار الشروق للنشر والتوزيع.

السلطاني، حوراء (2017). الاضطرابات الانفعالية، كلية التربية الأساسية، جامعة بابل، العراق.

الشاعر، عبد الرحمن (2015). مواقع التواصل الاجتماعي والسلوك الإنساني، عمان: دار الصفاء للنشر والتوزيع.

عبد الرحمن، مروة (2015). الاضطرابات الانفعالية لدى المراهقين وعلاقتها بدعم الأقران، القاهرة: دار الوفاء.

العراقي، فاطمة (2016). المراهقة «مشكلات وحلول»، مصر: وكالة الصحافة العربية (ناشرون).

فلاح، أحمد، وعبد الله، ندى، وخالد، يوسف (2022). العلاقة بين بعض المشكلات النفسية واستخدام شبكات التواصل الاجتماعي لدى طلبة الجامعة. مجلة العلوم النفسية والتربوية، 8(1): 55-74.

لواطي، نورا، وحموش، بلال (2018). أثر مواقع التواصل الاجتماعي على القيم الأخلاقية لدى الشباب الجامعي، مجلة الدراسات النفسية والتربوية، 6 (2): 45-60.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

المحسن، خالد .(2023) تأثير تدخلات التعلم الاجتماعي والانفعالي على الطلبة ذوي الاضطرابات السلوكية، مجلة دراسات العلوم التربوية، 50(2): 155–172.

هاشم، علي، وعبد الرحمن، سهى، وسمير، إيمان (2022). الأمن النفسي والقلق والوحدة النفسية كمنبئات بأمان الإنترنت لدى طلاب الجامعة، مجلة العلوم التربوية والنفسية، 6 (4): 112–130.

وليد، إبراهيم (2015). استخدامات الأطفال الصم لمواقع التواصل الاجتماعي والإشاعات المتحققة منها، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة عين شمس، جمهورية مصر العربية.

ثانيا: المراجع العربية الأجنبية

Abd Al-Rahman, M. (2015). Emotional disorders among adolescents and their relationship to peer support. Cairo: Dar Al-Wafa.

Ahmed, M. (2020). Determining the relationship between the use of social media and social problems among university youth. Journal of Social Sciences, 12(1): 78–91.

Boukardim, O., & Hammami, I. (2017). Behavioral problems among first-year primary school children and their relationship with a set of demographic variables. Unpublished master's thesis. 8 May University, Algeria.

Al-Buqami, J. F. J. (2023). The mediating role of emotional intelligence in perceived problem-solving skills among a sample of postgraduate students at King Abdulaziz University. The Arab Journal of Literature and Human Studies, (26): 249–292.

Falah, A., Abdullah, N., & Khalid, Y. (2022). The relationship between some psychological problems and the use of social networks among university students. Journal of Psychological and Educational Sciences, 8(1): 55–74.

Hallas, N. (2019). The husband's imprisonment experience, coping strategies, and their relationship to the mental health of prisoners' wives in the Gaza governorates. Unpublished master's thesis. Al-Azhar University, Gaza, Palestine.

Hashim, A., Abd Al-Rahman, S., & Samir, E. (2022). Psychological security, anxiety, and loneliness as predictors of internet safety among university students. Journal of Educational and Psychological Sciences, 6(4): 112–130.

Al-Iraqi, F. (2016). Adolescence: Problems and solutions. Egypt: Arab Press Agency (Publishers).

Khalil, M. (2020). The science of social problems (1st edi.). Amman: Dar Al-Shorouk for Publishing and Distribution.

Al-Khatib, F. (2016). Psychological problems among secondary school students. Damascus: Dar Al-Ilm.

Louati, N., & Hammouch, B. (2018). The impact of social media on moral values among university youth. Journal of Psychological and Educational Studies, 6(2): 45–60.

Al-Shaer, A. (2015). Social media and human behavior. Amman: Dar Al-Safa for Publishing and Distribution.

Al-Sultani, H. (2017). Emotional disorders. College of Basic Education, University of Babylon, Iraq.

Waleed, I. (2015). The use of social media and verified rumors among deaf children. Unpublished master's thesis. Ain Shams University, Cairo, Egypt.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-002 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854

ثالثا: المراجع الأجنبية.

Alzahrani, M., Ali, A., & Hassan, R. (2022). Exploring the acceptance and use of social media by university students in Malaysia for educational purposes. Higher Education Journal, 14(2): 123-139.

Hunt, H., & Cote, J. (2019). The extent of misinformation circulating on social media platforms. Journal of Social Media Studies, 24(2): 102-118.

Nguyen, Q., & Lee, H. (2022). Social media use and its impact on adolescent self-esteem: A meta-analysis. Computers in Human Behavior, 130: 107-115.

Sherry, A. (2019). Focusing on the effectiveness of problem-solving therapy in reducing anxiety among a sample of three elderly primary care patients diagnosed with anxiety disorders. Journal of Anxiety and Mental Health, 34(2): 145-159.

https://journal.pass.ps « DOI: 10.36554/1796-011-001-003 « ISSN (Print): 2518-5756 « ISSN (Online): 2707-4854